

وَأِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۖ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ^ع

٨

رُكُوعَاتُهَا ٣

(٣٨) سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ (١١١)

آيَاتُهَا ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

مِثْلُ ٦

عَظِيمًا ٥ وَيُعَذِّبُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَةِ الظَّالِمِينَ بِاللهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ٦ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٧ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٨ وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٩ إِنَّا أَرْسَلْنَا شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١٠ لَتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ١١ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ ١٢ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ١٣ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ١٤ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللهُ فَمَا يَكُنْ لَهُ جُزْءٌ مِمَّا عَدَاةُ اللَّهِ ١٥ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۖ يَقُولُونَ بِٱلسِّنْتِهِمْ
 مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ
 مِنْ ٱللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ
 بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝
 بَلْ ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ
 إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
 وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ۝
 وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ فَإِنَّآ ٱعْتَدْنَا
 لِّلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ
 يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ
 إِلَىٰ مَغَٰنِمَ لِّتَأْخُذُوا هَآ ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ
 يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ ٱللَّهِ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا

منزل ٦

كَذٰلِكُمْ قَالَ اللّٰهُ مِنْ قَبْلُ ۚ فَسَيَقُولُونَ بَلْ
 تَحْسُدُ عَلَيْنَا ۖ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ اِلَّا قَلِيْلًا ۝
 قُلْ لِلْمُخَلَّفِيْنَ مِنَ الْاَعْرَابِ سِتْرٌ ۖ عَوْنٌ اِلَى
 قَوْمِ اُولٰٓئِىْ بِاَسٍ شَدِيْدٍ ثَقَاتِلُوْهُمْ اَوْ يُسْلِمُوْٓنَ
 فَاِنْ تَطِيعُوْا يُوْثِقُكُمْ اللّٰهُ اَجْرًا حَسَنًا ۚ وَ اِنْ
 تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا
 اَلِيْمًا ۝ كَيْسَ عَلَى الْاَعْمٰى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْاَعْرَجِ
 حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ ۚ وَمَنْ يُطِيعِ اللّٰهَ
 وَرَسُوْلَهُ يَدْخُلْهُ جَنّٰتٍ تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا
 الْاَنْهَارُ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا اَلِيْمًا ۝
 لَقَدْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ يُبَايِعُوْنَكَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِيْ قُلُوْبِهِمْ فَاَنْزَلَ
 السَّكِيْنَةَ عَلَيْهِمْ وَاَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيْبًا ۝

كَثِيرَةً يَأْخُذُ وَنَهَا ط وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ①٩

وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ وَنَهَا فَعَجَّلَ
لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ

آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ②٠

وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ②١ وَلَوْ قَتَلَكُمْ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَذْوَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا

وَلَا نَصِيرًا ②٢ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ

قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ②٣ وَهُوَ

الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ

بِطَن مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ط

وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ②٤ هُمُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدَى

مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّةٌ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ
 فَتَصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥ إِذْ جَعَلَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا
 أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٢٦
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ
 رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ٢٧

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝ (٢٨)

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى

الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ

فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۚ سُبُحَانَهُ فِي وُجُوهِهِمْ

مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَ

مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ۚ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَازْرَعَهُ

فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ

لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۚ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً ۚ وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝ (٢٩)

مُعَاذَةً عِنْدَ الْمُنَافِقِينَ ۚ

۞

آيَاتُهَا ١٨ (٣٩) سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٦) رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ

منزل ٦

❖ إخفا ❖ إخفائهم ساكن ❖ قلقه ❖ قلب ❖ إدغام ❖ إدغامهم ساكن ❖ غنه